العدد ١٠ — ٤٢٢ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ السنة الخامسة

الطبل ١٣٣٨

أنشيء الطبل منذرا لغوي — ذي فساد يضل نهج السداد — قل لمن حاد عن سبيل هداه — احذر الطبل فهو بالمرصاد

حيفا الاثنين في ٢ ربيع ثانى سنة ١٣٤٢ « مسجلة فى البريد » ١٢ تشرين الثانى سنة ١٩٢٣

الجرائد الصفراء

أو الحشرات السامة

تنشأ الصحف لانارة الامم وترقية الشعوب وتهذيب الاخلاق وتدمينها . ولطالما شاهدنا صحف الغرب ترفع بشعوبها الى أوج المجد ومراتب المدنية والحضارة بنشرها الاخبار الصحيحة والنصائح المفيدة والحوادث الصادقة والمقالات الاخلاقية والادبية والابحاث الفلسفية الاجتماعية التى تعود على الجمهور بالنفع العميم والفوائد الجليلة .

أجل تنشأ الصحف خصيصاً لافادة الجمهور عما يجري فى العالم من الامور المختلفة والاشياء المتنوعة متوخية الصدق فى الرواية ومنقبة عن أصح واوثق المصادر التى تتلقى عنها الاخبار لتزفها الى جمهور القراء صافية صحيحة لا تشوبها شائبة .

والصحافة مرآة تنعكس عليها حيثية الشعوب ولذا فاذا اردت أن تتحقق مدنية أمة من الامم فيمكنك ان تحكم عليها من صحافتها .

أما صحافتنا — رضي الله عنها — فهي عكس ذلك . اذ انها بدلا من ان تبث روح الالفة بين الجمهور وتهذب اخلاقه وترقيه ادبياً واجتماعياً فانها تبث فيما بينه سموم حقدها و بذور بغضائها وتعمل على تفريق كلمة الافراد بدلا من توحيدها الى آخر ما هنالك من الامور الشائنة التي تترفع الصحافة الاوروبية عن الاتيان بمثلها .

نحن لا ننكر ان بيننا صحف راقية تعمل لخير الامة وصالح الوطن ولكن هذه الجرائد الراقية تضيع بين عشرات من الجرائد الصفراء (والحشرات السامة) التي لايحلو لها الا الاصطياد فى الماء العكر والارتزاق على ظهر الامة واتباع القاعدة السوداء « فرق تسد » هذه الجرائد التى اخذت الكذب واختلاق الاخبار رائدها وساق زيد وقدح عمرو شعارها . هذه الجرائد التي ما أنشئت الا لتنفيذ مآرب وغايات أناس تجردوا عن كل صفة حسنة ومزية حميدة . هذه الجرائد التي تقول عن النهار ظلمة والظلمة نهاراً . هذه الجرائد التى تموه على قرائها بنشرها السفاسف والخزعبلات .

أجل هاته الصحف التي تضع السم فى الدسم . وهى بعينها تعمل على قتل روح الوطنية فى المهد لانها أبت الا ان تتذبذب وأبى أصحابها الا ان يتقلبوا فى مبادئهم. هاته الصحف التي وجدت فى وسطنا لتكون العامل على تفرقتنا وانقسامنا

اننا يا قوم بحاجة الى صحف راقية منزهة عن الغرض والهوى .

علينا يا قوم ان نأخذ بناصر الصحف الوطنية الحقة ونساعدها بغالينا ورخيصنا لتقوم بها ونرفعها الى مستوى الصحف الغربية .

انبذوا الصحف الصفراء من بينكم . اطرحوا عنكم هذه الحشرات السامة

قاطعوا كل صحيفة خائنة مارقة مذبذبة

حاربوا الجرائد اللاوطنية بكل ما اوتيتم من حزم وعزم ونظفوا الاوطان من اضرابها وسمومها. اقتلوها وهى في المهد قبل ان يستفحل شرها واستأصلوا شأفتها قبل ان يعم بلاءها والله يأخذ بناصركم والسلام عليكم.

رياض الشعر

شيخنا البلدي يعتبر

الغلط مردود

ولما تحاذينا على الاكل بكرة
ومارغبتى فى الاكل بل قربها قصدي
أصل شعوري في لذيذ جوارها
فمي ويدي بين الصفيحة والخد

* * *

ما هذه المغالطة ؟

واذ خطرت دعد بخد مورد
وورد على أصدر تملكني وجدي
وقلت حنانا دعد جودي بشمة
من الورد انى عاشق زهرة الورد
اجابنى هياً شم هذي فقلت لا
أريد التي تعتز فى منعة الخد

مطامع النساء

أتيت الحبيبة فى موعد
فوالنى منها دليل الجفاء
وحدقت فى وجهها سائلا
فجاوبنى أثر للبكاء
فقلت علام النواح اجابت
فقدت سواري فيا للشقاء
فقلت فديتك لا تحزنى
سأهديك غيره فى ذا المساء
اذا بها غصت شهيقاً وناحت
نواحا جديداً وزاد البلاء
فكدت أذوب هياماً ووجداً
وهدأت روعها بعد العناء
وبددت عن وجنتيها الدموع
بلحس ومسح وغسل بماء
ومن مبرعتي والتياعى عليها
أزالت لجهلي جميع الطلاء
ولما استعادت قواها قليلا
شكرت جهنم قبل السماء
وقلت لما تجرحين فؤادي
فماذا دهاك ؟ وأي بلاء ؟
أجابت حبيبى تمنيت لو لم
أضيع سواراً شديد الرواء
لكان لي اثنان في ذا المساء
يزيدانني رونقاً وازدهاء
فودعتها مستعيذاً من الطمع
الأشعبى رفيق النساء

المراسل البلدي

امراضنا الاجتماعية

في الناس طائفة ساخطة على كل شيء لا يروق لها منظر أنيق ولا يسرها خبر طيب فهم حانقون على العالم اذا رأوا الجمال انكروه واذا اسمعتهم السحر نفروا عنه واذا أنشقتهم العطر رأيتهم وقد سد معاطسهم الزكام لان الحقد يأكل صدورهم والحسد يعميهم ويصم آذانهم ويمتلك جميع جوارحهم.

واولئك كثيرون تعرفهم بشعارهم وما شعارهم الا التنديد من الناس والطعن عليهم ، والصاق التهم بهم خطأ أو صوابا لانهم لا يزنون المثالب التى يلقونها عليك وسواء صدقوا أم كانوا كاذبين بل لانهم ساخطون على العالم حانقون تكاد قلوبهم تذوب من الغل ، فلا يجدون شفاء لدائهم العياء الا ايذاء الناس كان لهم عند كل انسان ثأراً فعداوتهم للناس كامنة ثابتة لا تقتلع جذورها الايام.

ولكنهم كما يستحقون الاحتقار يستحقون الرحمة لان مثل الواحد منهم مثل الطفل توهم انه قادر على مصارعتك فهاجمك على غرة فهل تضربه على رأسه ضربة تطير صوابه فتلقيه على الارض وتدوسه بقدميك ، أم تسخر منه وتدفعه عنك برفق انك لا شك تترفق وتبتسم للطفل وانت تسخر منه وتقصيه

ذلك مثلهم فان الطفل الشرير يريد ان تكون له قوة تجعله كبيراً يصارع الرجال

فيدفعه الحمق الى المفاضية فـلا يعود الا مقهوراً. وهؤلاء يريدون ان يكونوا فى منزلة رفيعة وان تكون لهم كلمة مسموعـة ورأس مرفوع ومقام كريم وان يذكرهم الذاكرون بالفضل والادب والعلم وممدوح السجايا فتأبى حقيقتهم الا ان يبقوا جهلاء مرذولين باخـلاق السوء لانهم عدموا وسائل النجاح لا فهم ولا علم ولا تفكير ولا اقدام وقد قضوا على انفسهم ان يقضوا حياتهم على الطعن وانتقاد كل نابغة أو نابغ ولو أجمع الناس على اكبار شأنه

ذلك لانهم يعتقدون ان الطعن على كل من يذكر اسمه امامهم والتشهير بـه يحمل الجمهور على ان يخشاهم فيهاب السنتهم الذاعة ويحترمهم ولو رياء ومداراة وقـد يعذرون احيانا كثيرة ، لان الجبن موجود والجبناء كثيرون .

اننا شبهنا أولئك الساخطين على العالم بالطفل الشكس السيء الاخلاق يقدم على مصارعة الرجل الكبير فيدفعه الرجل برفق ورحمة .

وقد أخطأنا في هذا التشبيه فان الطفل اذا هذبته تهذب واذا علمته تعلم وقد ينشأ الناشيء كالشيطان فى البيئـة المنحطة ثم ينتقل الى البيئة السامية الشريفة قبل ان ينطبع على اللوم والدناءة كل الانطباع فتزول من نفسه أمراض الاجتماع الاول وتصلح تربيته فيكون علماً من اعلام الفضل والنبل في البلاد .

أرأيت الحيوانات الدنيئة التي تزحف وتدب على الارض أرأيت الثعبان ينساب بين أجدران ، وحول اثاث المنزل ، والعقرب تسعى ولا تدري أين تسعى .

ذلك مثلهم الحق فان الثعبان والعقرب يريدان ان يرفعا رأسيهما ويأبى الله الا ينكسهما ولا حول لهما ولا قوة الا الانياب والاذناب ينهش الثعبان من يلقى وتلدغ العقرب من تصادفه وليس للثعبان ولا للعقرب ما يحملها على الاذى والقتل الا التألم من انهما أحط أنواع الحيوان والا الغريزة غريزة الطبع اللئيم .

وكذلك هؤلاء الادنياء الساخطون على العالم ينهشون سمعتك ويلدغونك بالاكاذيب يفترونها عليك بغير شيء الا انهم أحط بنى الانسان والا انهم ادنياء النفوس منحطو الغريزة لؤماء .

وستبقى رؤوسهم منخفضة ما داموا أحياء كالثعابين فاذا رأيت أحدهم يرفع رأسه فاعلم انه كالثعبان يرفع رأسه لينهش أنسانا ثم يخفضها رغم انفه . لانه مخلوق ليكون رأسه منكساً ما دام حياً .

وهم لا يسعون فى الارض الا سعي العقارب على غير هدي ولا طريق مستقيم وحسبهم هوانا على أنفسهم وعلى الناس ، ان سلاحهم السموم التى ينفثونها فان انياب الاسد ، وهو أسد ليس فيهـا سم ناب الثعبان وأنياب النمر ، وهو نمر ليس فيها سم ذنب العقرب لان الاسد والنمر من الاحياء القوية القادرة والاقوياء والقادرون لا يلجأون الى سلاح الضعفاء المسموم ولا يختفون المفاجأة في الظلام .

فعلى العقلاء ان لا يقيموا لهؤلاء الادنياء وزنا والا يستمعوا لهم اذا تحدثوا وان يخمدوا انفاسهم بالتكذيب اذا جاؤا بالمفتريات كما يسحقون الحيات والعقارب بالا قدام

حديقة الشبيبة

مركز العامل في الهيئة الاجتماعية

لا مراء فى ان العامل الفرد ركن الهيئة الاجتماعية وعلى قدر ارتقاء هذا الفرد العامل يرتقى المجموع . لا ترتقى امة الا متى ارتقى أفرادها وما هؤلاء الافراد الا عمال الوطن الذي بهم يرتفـع وبهم يسقط. فهم ركنه وهم عماده ولذا فاننا نرى أمم العالم باسره يعززون مركز أفرادهم وعمالهم ويحترمون جانبهم ويقدسون حقوقهم وما ذلك الا لانهم اختبروا بتوالي الايام وتقلبات الزمان انه اذا كان العامل خاملا فبشر الامة والوطن بخراب ودمار عاجل .

واذا أردت ان تعرف رقى أمة من الامم فانظر الى افرادها وعمالها فهم خير نموذج لما تنطوي عليه هذه الامة من الرقي أو الانحطاط .

العامل دعامة الوطن وسند الامة . فيجب علينا ان نرقي عمالنا ونعمل على

تسهل سبل الراحة والطمأنينة لهم وان نحترم جانبهم ونقدس حقوقهم ونصون مصالحهم .

لا تجارة ولا صناعة ولا زراعة تروج اذا كان عمالنا خاملون جاهلون لا ظهر لهم ولا سند . ولا معين لهم ولا مجير . أجل اننا بدون ترقية العمال ومساعدتهم لا يتسنى لنا النجاح بل لا نصبح أمة كباقي الامم الراقية .

ان الامم المتمدنة يحكم عليها من أفرادها . فاذا كان عمالنا وأفرادنا جاهلون منحطون فقل اننا كذلك.

علينا ان نؤسس النقابات للعمال وان نسن لهم القوانين والانظمة ليسيروا بموجبها . وعلينا ان نوحد كلمتهم ونلم شعثهم وذلك لا يتم لنا الا بتأليف الجمعيات والقاء الخطب الحماسية في مجتمعهم ليتسنى لنا ارشادهم الى الطريق القويم وعندها يصبح عمالنا وأفرادنا ممن يشار اليهم بالبنان.

« الاصمعي »

—:—

قال القاضي للمتهم : — يظهر انك اهنت خصمك لانه أضعف منك حجة .

— لم أستطع تجنب ذلك يا سعادة القاضي لانه أبله .

— اذاً اندفع جنيهين غرامة والمصاريف وتعلم الا تهين أحداً حتى الابله لان الابله انسان مثلي ومثلك .

—:—

مراسلات

بريد الاخرة

كان آخر أسبوع من أيلول موعد وصول روح الدكتور توفيق زعرب وقد تجمهر الفلسطينيون على طول الممر الذي عين لمرور الروح محمولة على أجنحة الملائكة وكان دخولها من باب الابطال وحين توسط الموكب الممر أرتج الفضاء باصوات الهتاف للزائر الكريم .

ثم انتخب وفد من الفلسطينيين لحضور حفلة حلول الروح في جسم خالد شبيهاً بالجسم الفاني السابق وحضرت انا الحفلة بصفتي مراسل، بعد انتهاء الحفلة كنت أول من صافح الدكتور العزيز بعد ان استعاد جسمه وعندئذ أنهالت عليه اكاليل الغار بينما كان جمهور كبير يلقي عليه سؤالات كثيرة عن الاحياء . وقد رأيت وسيلة واحدة لتخليصه من ذلك المأزق بان انفردت به بعد التعارف لاستقاء معلومات أقدمها لكم وها أنا أثبت كلماته بالحرف الواحد لتنشروها على قرائكم قال :

تعلم يا أخي بان الروح متى فارقت الجسد تقضي ردحا من الزمن مرفرفة فوق البقعة التي كان موطنا موقتاً لها الى ان يدعوها الحق سبحانه وتعالى الى الحساب . وكذلك جرى لنفسي فانها لم تتوان من ارتياد الاماكن العزيزة علي ومعانقة وتقبيل الاهل والخلان . الى ان أقامت حلقة الادب حفلتها التأبينية وشاركت روحي الخطباء والسامعين بالاسى والالم لفقدهم أياي وفقدي اياهم ولا أقدر ان أصف لك كيف اختلجت نفسي امتنانا وشكراً حين اقترح البعض في آخر الحفلة اقامة نصب لجسمي وتسمية شارع باسمي وكم أملت تنفيذ ذلك الاقتراح بسرعة حين عرفت اعضاء اللجنة المنوط بها الامر وكلهم يلتهب حماسة وغيرة وعلى أمل ان تسمع نفسي ترديد الاسم الجديد للشارع المقرر قضت زهاء شهر هائمة فوق ذلك الثغر المحبوب دون جدوى الى ان فات ميعاد بقاءها في تلك الاطلال وعادت الان الى حيث ترتاح الى الابد . فارجوك ان تطلعني على ما يبلغك من أمر تلك اللجنة لان بالي لن يرتاح قبل ان أعلم بان أهل الوطن يقدرون النبوغ والتضحية ويشجعون الاخرين على سلوك سبيل انكار الذات وتفضيل الصالح العام .

بعد ان فاه بهذه الكلمات غادرني الى حيث لا أستطيع التصريح. وأجابة لرغبة الدكتور المحبوب أرجوكم ان تنشروا كل ما يتصل بكم من أمر تلك اللجنة واعلموا باننا لو ملكنا نقوداً أو استطعنا اختلاطاً بكم لرأيتم منا العجب في ميدان التبرعات

أختم رسالتي الان وموعدنا البريد القادم حيث لدي طائفة من الاخبار يشوق الاحياء الاطلاع عليها .

مراسلكم

—:—

نابلس

لمراسلنا فيها

البوليس والشقي
ابراهيم أبو سليقه

القت دائرة بوليس السامره القبض على الشقي المشهور ابراهيم أبو سليقه المحكوم عليه بالاعدام لارتكابه جريمة قتل مختار قرية عقربه من أعمال لواء نابلس وابنه اذ ذبحهما ذبح الغنم وقد كان القتل مقصوداً لان المجرم المذكور قد استعد له قبل مدة من وقوعه بتخابئه داره من القرية المذكورة وتسفير حرمه منها وأما كيفية القبض عليه فكانت كما تلقيناها من مخبر صادق :

لدى تحري مساعد قومندان بوليس نابلس عابدين بك المحشيمي ومفتش البوليس ابراهيم افندي البيطار والبوليس محمد حمزه زيد على الجاني بلغهم انه موجود في شرقي الاردن فذهبوا والقوا القبض عليه وزجوه في السجن لينال جزاء ما جنت يداه الاثيمتين . فنحى دائرة بوليس السامره على همتها في قمع جذور الاشقياء ونأمل من بقية الدوائر ان تحذو حذوها ولا نضن على السيد كمال جاويش البوليس بالشكر لما يبذله في هذا السبيل وقد وجدت الاراء مجمعة على اطراء هذه الدائرة ورجالها وانا لنرجو ان نوفق للقبض على الشقي صالح أبو سليقه وتريح الناس من شره وما ذلك على الهمة بعزيز

صدفة من غير ميعاد

بينما كان فئة من رجال الدرك تصطاد بجهة الطور « شرقي نابلس » بالمكان الذي يقيد فيه السمره اذ وجدوا الشقي المشهور حميد التائه من قرية « عراق التائه » متحصناً بحجر كبير ومستعداً لاطلاق النار على كل مار وما كاد الدرك يقع نظرهم عليه حتى فاجاره بطلق ناري اصابه منه بعض الرشاش فخضع لهم وسلم فشدوا وثاقه وزجوه في السجن. وقد وجدوا معه بندقية الجندي فارس جابر النابلسي المقتول في وادي البيلان فكان القبض على هذا الشقي من قبيل صدفة من غير ميعاد ويا حبذا لو تكثر مثل هذه الصدف ليتسنى للبوليس قطع دابر الاشقياء العاتون الذين يعيثون في الارض فساداً ويعكرون صفو راحة الناس .

—:—

المناظرة والمداعبة

لا أريد ان أتزوج

حضرة صاحب جريدة الطبل الغراء حفظه الله

سيدي اسمح لي ان انشر آرائي التي لا توهاني لان اتزوج واطلب من الادباء ان يخوضوا معي في هذا الباب علهم يخففون عني بعض الالام التي تنتابني من جراء عدم مقدرتي على الزواج قريباً أما عذري فهو :

١ — انى عامل وراتبي لا يكفي لشراء برانيط (وهذا كل شهر طبعاً) بودره . ريحه . حمره. احذية (٦ ازواج بالسنة) كورسيه (مشدات عدد ٦) كوردبلا وغير ذلك .

٢ — راتبى ١٠ جنيهات لا تكفي للسينما والتياترو وركوب العربات وولوج القهوات ومحلات الرقص والمتنزهات .

٣ — راتبي ١٠ جنيهات سألت الخياطة كم تريد مني شهرياً فاجابت (على شان خاطرك فقط لا غير ٨ جنيه مصري يا سلام !

٤ — راتبي ١٠ جنيهات لا تكفى للنزهة (في ايام الصيف) في جبل لبنان وعاليا وصوفر وبرمانا وزحله والسماء وجهنم ؟

٥ — راتبى ١٠ جنيهات لا تكفى (في أيام الشتاء طبعاً) لشراء (بردي سو) وفرو وقفاز فرو وجلد وصوف وفانلات وكلسات وكاسونات وعناريت وشيالمين صوف بصوف !

٦ — واخيراً راتبى لا يكفي للقيام بنفقات العرس وهي :

خزانه بمرآة ثمنها ٥٠ جنيهاً . بيرو بوفيه وتخت نحاس اصفر وكراسي وطاولات (وصندوق سمع) وتواليت وسجاد وفناجين وصحون وكاسات وفرشايات سنان وصرامي وقباقيب وبلفات على رأس

العروس « اللي بدي انزوجها » ؟

فيا قارئي الكريم افبعد كل هذه المسائل التي يعجز عنها الاغنياء يمكنني ان اتزوج ؟ ؟ انصفني بالله عليك وارشدني الى طريقة تريحني من كل هذه المصارفات الباهظة التي لالزوم لها واجرك على الله.

هذا وانني ارجو الكتاب ان يخوضوا هذا الموضوع ويرفعوني من هذا المأزق الحرج بنصائحهم والله ولي الامر والتدبير.

« الاخطل »

—:—

متفرقات

جاء في جريدة البيان التي تصدر في نيويورك ان مئات من الجمهوريين الارلنديين تجمعوا ورشقوا سيارة المستر لويد جورج بالبيض وغيره وحملوا اعلاما كتب عليها كلمات شديدة تمس كرامته

* * *

الفت الوزارة التركية الجديدة تحت رآسة عصمت باشا وعهدت اليه وزارة الخارجية أيضاً.

* *

توفى المستر بونارلو رئيس الوزارة الانكليزية السابق في ٣٠ تشرين أول.

* * *

انقضى ما يقرب من اسبوعين ومدينة دمشق مقفلة ومضربة عن الاعمال والفرسان والمشاة والسيارات المدرعة تتخطر في شوارعها احتجاجا على الطريقة التي أخذتها الحكومة في الانتخابات النيابية وضغطها على حرية الناس لتأييد مرشحيها.

—:—

احترقت دار السفارة الروسية كلها في الاستانة والتحقيق جار لمعرفة الفاعل.

—<>—

براءة مدام فهمي
والجرائد التركية

حملت الصحف التركية حملات شديدة على الغربيين عموماً وعلى المحاكم الانكليزية خصوصاً وانشأت جريدة (توحيد افكار) مقالا طويلا قالت فيه :

ان امرأة مدام فهمي كانت هدية ثمينة الى الشبان الذين يتمشقون المدنية الغربية . كما كانت دليلا على التعصب الديني واحتكار الغربيين للشرقيين وعظة كبرى للمفكرين الذين يتمشدقون بالمدنية الغربية .

... ودليلا على الوحشية الفاضحة تحت رداء المدنية .

ان براءة مدام فهمي التي قتلت زوجها عمداً من محاكم كانت تعد قطب العدالة لدليل على التعصب ضد الشرق وعلى أهانة الشرقيين عموماً مع ان هذه البراءة لم تكن تصدر من محكمة شرقية قط .

ولم يكتفوا ببراءة القاتلة الفاجرة بل زادوا الطين بلة بالطعن على الشرق والشرقيين جميعاً في اخلاقهم وحياتهم الطاهرة التي هي اشرف من حياتهم .

—:—

شرقي الاردن الثانية

كنا قبل اليوم قلنا ان الزائر لشرقي الاردن يرى بام عينه الامن المستتب فيها وقلنا ان المرأة تسير بحليها وما من معارض يعيقها في سيرها ويليق بنا الان ان نقول ان ما قيل عن هذه المنطقة يقال أيضاً عن قضاء طولكرم اذ الامن فيها ناشر رواقه بفضل ما يبذله الضابط النشيط محمد أفندي الجاعوني وأفراده البواسل من الهمة والنشاط في سبيل تأمين الراحة واستتباب الامن الامر الذي يدعونا ان نثني عليهم ثناء عاطراً ونرجو من رجال الامن ان يكون لهم فيهم أسوة حسنة .

—:—

الزوجة — يالله أراك مستغرقاً في القراءة هل الموضوع يلذ لك

الزوج — نعم انه عن توت عنخ ...

الزوجة — أتعني الرجل الذي ترك ميراثه للورد كارنارفون

—<>—

حول

فضائح لوزان

نشرت جريدة مرآة الشرق في عددها « ٢٦٣ » رسالة طويلة وردتها من صديق في لوزان تثق به ولم تذكر اسمه عنوانها فضائح لوزان قال فيها بعد مقدمة طويلة « ان الوفد الفلسطيني برآسة كاظم باشا الحسيني اجتمع بعصمت باشا رئيس الوفد التركي وبعد البحث وعد عصمت باشا الوفد الفلسطيني وعداً اكيداً انه سيصر على تطبيق المادة الاولى من الميثاق الملي الوطني التركي تلك المادة التي تنص ان يترك تعيين مصير البلاد المنسلخة عن تركيا لابنائها واكد لهم انهُ يشتغل للعرب بهذا الخصوص كما يشتغل للترك انفسهم » ثم قال (ان الوفد الفلسطيني قدم في اليوم الثاني بايعاز ناجي بك الاصيل واحسان بك الجابري عريضة الى مندوبي الحلفاء خلاصتها ان الوفد يأسف جداً لما تقوم به الحلفاء من مساعدة الاتراك الذين كانوا اعداءهم في زمن الحرب على حين انهم « اي الحلفاء » لا يساعدون العرب بشيء وهم الذين حاربوا تركيا مع الحلفاء جنباً الى جنب تحت علم الشريف حسين فلما اطلع عصمت باشا على صورة هذه العريضة غضب وسحب وعده للوفد الفلسطيني وتركهم وشأنهم)

نشرت مرآة الشرق هذه الرسالة كدليل على قصر نظر الوفد الفلسطيني وعدم كفايته السياسية . . . والحقيقة ان القسم الاول من هذه الرواية صحيح وأما القسم الثاني فهو عار عن الصحة واليك البيان :

١ ان الامير شكيب كان عضواً في الوفد السوري الفلسطيني فلو كان هناك شيء يخالف مبدأه لجاهر به .

٢ ان الوفد الفلسطيني لم يقدم مذكرة الى الحلفاء تتضمن التحامل على الاتراك بدليل ان عصمت باشا يوم غادر لوزان كاف مندوب جلالة الملك حسين ناجي بك الاصيل ان يبلغ جلالته انه بصفته الرسمية يعترف باستقلال البلاد العربية ويتمنى لها كل خير

وقد جاء في معاهدة لوزان في المادة السادسة عشرة منها ما نصه :

تتخلى تركيا بهذا عن جميع الحقوق والسيادة على البلدان الواقعة خارج الحدود المعينة في المعاهدة الحاضرة هذه والجزائر التي هي غير معترف بسيادة الاتراك عليها هذه المعاهدة وان مصير هذه البلدان والجزائر يسوى من قبل ذوي الشأن (ذوي المصلحة) (علاقة دار) ومن هم ذوو الشأن في فلسطين غير اهل فلسطين العرب .

نرجو نشر هذه الاسطر في أول عدد من جريدتكم وسلاماً نشكركم .

القدس في ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٣
سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
خليل السكاكيني

سوريا

من اخبار سوريا ان الزعيم الدكتور شهبندر في عصاري ٥ تشرين ثاني أقام حفلة تكريمية لرجال الصحف وحملة الاقلام في عاصمة القطر السوري وقد كانت هذه الحفلة مجلى للعواطف الشريفة التي تجلت بابدع صورها .

* * *

شرف في ٧ الجاري جلالة شاه العجم الى دمشق قادماً من امبراطوريته

* * *

كان الاحتفال في بيروت بقدوم الزعيم بالغاً منتهى الحفاوة الى ان حمله المتظاهرون على الاكف من القاطرة الى السيارة فالقى على الشعب المتحمس كلمات الشكر وحيا بيروت والامة العربية والجزيرة العربية ثم هتف له الجمهور بالتصفيق الحاد وتدفقت الجماهير وراء السيارة تهتف له وتحييه وكانت سيارة الزعيم مزينة بالرياحين والورود

—:—

الفتاة — هل اخبرت أبي انك تريد ان تتزوج بي.

الفتى — نعم . فقال لي : ليس بيننا معرفة تامة فكيف تخبرني بمصيبتك

— * —

الموقف السياسي

تفيد الانباء الواردة من الاستانة ان فريد بك أبى أن يتولى منصب وكيل المالية .

*

تم تشكيل الفياق الثامن في الاستانة وجعل مركزه قشلاق «السليميه» الواقعة على البوسفور وعين قائداً له اللواء عاصم باشا .

—:—

ان الحالة فى المانيا تدعو الى امكان اعلان حكم مطاق عسكري تدل خطته على القيام بحركة للاخذ بالثأر احدثت في فرنسا قلقاً زائداً وقد ابلغت الحكومة الفرنساوية الهر ستريزمان أنها مع رغبتها عدم التدخل فى مسائل المانيا الداخلية تتمني تثبيت دعائم الحكم الديموقراطي الذي تراه احسن ضمان للسلم في اوروبا ولنجاح المانيا.

—:—

دعت الحكومة اليونانية روساء الاحزاب الجمهورية والمشايعة لفنزيلوس للتفاهم ووضع حد للحملات الشديدة التي تقوم بها الصحف.

—<>—

استمرت المفاوضات التى دارت أخيراً بين الحكومة البريطانية وحكومة انقره فى شأن الموصل عن اصرار الترك على اجراء هذه المفاوضات في الاستانة لا فى لندن وقد اعربوا عن رأيهم النهائى فى هذا الصدد .

=:=

اصلاح الاسطول التركي

اكملت دائرة البحرية التركية اصلاح الطور بيل (غيرت مليه) ومعاونة مليه ، وعونه وطنيه ، وطاشيوز ، وصامسون ، وسور يحصار ، وسلطان حصار ، وآق حصار ، ويونس ، وبرق ، وافشان ؛ وأما الدردينوط رياوره سيبدأ باصلاحه بمعرفة شركة جاءت خصيصاً من اوروبا لهذه الغاية وأما الحميديه وباقي الدوارع التركية فقد اصلحت جميعها وسيتألف منها اسطول كبير يحمي بلاد الدولة ويقوم الاسطول بمناورات حربية فى بحر مرمره وقد بدء بتعليم أفراد البحرية الذين عينوا للاسطول وقد قال وكيل البحرية لمحرر جريدة «وطن» ان مدافع الاسطول التركي عظيمة تفي بالمرام في وقت الحرب.

—:—

وقع غلط مطبعي في العامود الاول من الصحيفة الثانية (شيخنا البلدي يتصبر) والصواب «يتصبى»

محليّة

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى العموم ان اتفاق الجمارك المؤرخ فى ١٨ كانون اول سنة ١٨٩٠ المعقود بين ادارة جمارك المملكة العثمانية وادارة الجمارك المصرية لا يسري فعله فيما بعد بين مصر وفلسطين وانه اعتباراً من ١٥ تشرين الثانى سنة ١٩٢٣ يحصل عن جميع البضائع الواردة من مصر الى فلسطين رسم الوارد وغير ذلك من الرسوم الجمركية التي تحصل عن نفس انواع البضائع الواردة من مصر والموجودة فى مخازن الاستيداع فى ١٥ تشرين الثانى كانها دخلت فلسطين في ذلك التاريخ.

—<>—

الامل

جريدة عربية سياسية اجتماعية يصدرها فى بغداد الشاعر الكبير السيد معروف الرصافى فنرجو لها النجاح

—<>—

الحق

جريدة سياسية مصورة يصدرها في دمشق السيد محمد صبحي عقده فنرجو لها الرواج والنجاح .

باب التطبيل

مصائب قوم عند قوم فوائد

بين اثنين

ألم تخطىء الحكومة في اقفال المحلات العمومية بيافا اذ عطلت على الشبيبة الرياضة .

— انك أنت المخطىء لان الحكومة بعملها هذا استأصلت من الشبيبة ثلاث امراض فتاكة مرض الاخلاق والصحه والجيب وعساها ان تجرها القافية للمغانى أيضاً .

— انى أوافقك في الرأي الاول وأخالفك فى الثانى لان المغاني لهن فضل كبير لو عقلته لما عارضت بوجودهم

— وما هو هذا الفضل .

— كفاهن انهن يقمن (بالوظيفتين) معاً .

والد الفتاة — لقد سمعتك باذنى تبوس ابنتي .

الشاب — ارجو ان لا تكون غلطانا يا سيدي .

والد الفتاة — لم أغلط أبداً فقد سمعتك من الغرفة الثانية

الشاب — مليح. عد الى الغرفة ثانياً واصغ الان جيداً . .

هو — وهل تظنين ان أباك لايقبلنى عريساً لك .

هي — هكذا اظن لان افكاره دائما مثل افكاري . . .

البخيل يخاطب امرأته — قولي ماذا تريدين ان اهديك في يوم عيد ميلادك .

امرأته — أقول الحقيقة لا أعلم

البخيل — لا بأس فامامك كل هذه السنة لتفتكري . . .

هو -- يقولون ان الابتعاد يقوي الحب .

هى — فارقنى هذه السنة وجرب . .

الزوج — أراك تحرصين على المال خلافا للعادة .

الزوجة — هكذا علمتني الايام . الارملة التى ليس معها مال لا يقترب اليها أحد . .

هو — يظهر ان ابنتك تريد ان تطلق زوجها .

هى — نعم. هى اقترنت به مدة الحرب لانه ضابط. أما الان فى أيام السلم فلم يبق للضابط ذلك الرونق . .

— هل أنت مدعو الى بيت أحد غداً ؟

— كلا

— و بعد غد

— بعد غد نعم مدعو الي بيت عمي

— يا للاسف فقد كنت عازما ان ادعوك في ذلك النهار .

الولد يسأل أمه — لماذا فى رأسك شعرات بيض ؟

الام — لرداءة سلوكك لان الشعر الابيض ينبت من تأثير سلوك الاولاد.

الولد — اذاً كم كنت طائشة في صغرك .

الام — لماذا ؟

الولد — لان أمك كل شعرها ابيض

— قرأت في جريدة عن بيت للاجرة مؤلف من خمس غرف ومطبخ ورواق والاجرة ٤٠ ريال في الشهر.

— أين ؟

— فى افريقيا

—:—

هي — الطقم الذي بعتنى اياه للولد غسلته اليوم فصار صغيراً

البائع — اذن اغسلي الولد الان . .

—:—

كان الغلام يسأل أباه: ما معنى الوالي يا أبي .

— الوالي يعنى الحاكم

— وما هو الحاكم

— الحاكم ؟ . . مثلا انا الحاكم فى هذا البيت

— وكيف

عند ذلك صاحت به زوجته من الغرفة الاخرى :— متى تنقل الخزانـة من هذه الغرفة الى الاخرى كما قلت لك

فقال الزوج متلعثما := غداً ان شاء الله .

= بل يجب ان تنقلها الان لانى أود ان ارتب الغرفة. قم انقلها الان

فقام الزوج وهو يقول لابنه :— لم أتم لك تفسير معنى ألوالي يا بنى فى حين آخر تشرحه امك لك شرحا واضحاً

—:—

حكاية العدد

بموسم النبي روبين

حكي والله أعلم ان الستار ارتفع فى موسم سيدنا روبين عن مأمور أوقاف يافا وهو جالس فى الصيوان وحوله جماعة من الاغنياء والاعيان والاعوان جالسين عن اليمين وعن الشمال فلم تكن الا مدة وجيزة حتى نصبت الموائد وعليها من الاطعمة ما لذ وطاب من محشي وقلي ويخنى ومـا اشبه ذلك وبالقرب منهم جماعة من الفقراء وضع امامهم ماعون كبير فيه خبز مفتوت فى ماء ساخن فنادى حضرة المأمور هلموا أيها السادة الى ما قسمه الله لكم فاستمدت الايدي لتوءدي ما عليها من الخدمة بكل أمانة واستقامة فاذا برجل وقف بينهم صارخا الله اكبر قتل الانسان ما اكفره ووجه خطابه للحاضرين ايها السادة ألم تكتفوا بما منحكم الله من الغنى والجـاه حتى انكم تشاركون الفقير فى طعامه استغفر الله بل تقتلون طعامه

وأما أنت ايها المأمور فيلزم ان تجيبني على كل سوءال اوجهه اليك

س ان المصاريف التي تصرفها على هوءلاء الاغنياء هى من مالك أم من مال الاوقاف

ج انها من مال الاوقاف ولكنى امرت بصرفها فى الموسم

س هل امرت بصرفها على اطعام الفقراء أم على اطعام الاغنياء

ج امرت بصرفها على اطعام الفقراء ولكن ماذا اعمل والاغنياء يحضرون عندي اكثر من الفقراء ولكن انا اعمل عملا لا يمكن أحد ان يعمله مهما أتى من الذكاء والفطنة وهو اننى اطعم الفقراء المرق وهو الخواص واطعم الاغنياء اللحمـة وهى التفل عدا عن كونها ثقيلة على المعـدة لا تهضمها معدة الفقير فلو تلبكت معدة الفقير من المحاشي والمقالي لا يجـد معه أجرة طبيب يداويه فيحصل له ضرر من حيث نريد نفعه واما الغنى فبالعكس فكيف ترى هـذا العمل يا صاحبي ما شاء الله فلسفة مدهشة وذكاء نادر

س حيث اعترفت بان ما تأكلونه من مخصصات الفقراء فهل تأكلونه حلالا ام حراماً

ج ان سوءالك غريب يا صاحبى كيف يكون حراما وقاضي يافا الشرعي على رأس المادبة

انتهى الفصل الاول وفى العـدد الثانى ان شاء الله تتم الرواية

شيخ الفقراء

الطبل: — اتتنا هذه الرسالة فاثبتناها على مسوءولية صاحبها عملا بحرية النشر.

—:—

الدخول الى العراق

قررت الحكومة العراقية عدم السماح لاي كان ان يدخل العراق مالم يستحصل اولا على موافقه الحكومة وان الحكومة لن تمنح أذنا بالدخول الا بعد التحقيقات الدقيقة عن كل طلب يقع من هذا القبيل بصورة منفردة

* * *

كتب أحد فلاسفة اليونان على باب داره (من يمنى حظه) فرأى فى اليوم التالي مكتوباً تحته هكذا : رضيت ان ابيعك حظي السعيد بشرط ان اكون خالي المسوءولية اذا ساء معك. السائح

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها

ابراهيم محمد كريم

اشتراكها

في فلسطين ٧٥ غرشاً مصرياً عن سنة

وفي الجهات ٣٠٠ غرشاً سورياً عن سنة

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

سنتها عشرة أشهر

لا تعتبر الوصولات الا اذا كانت موقعة من صاحب الجريدة

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الادارة في سوق الدير

مطبعة الطبل : حيفا « فلسطين »